

## الآليات والمكونات المقترحة لتفعيل الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية: دراسة ميدانية

أمنية عزوز عبدالسميع عبدالجليل

تحت إشراف

د.م/ دينا زين العابدين فارس د محمد ابراهيم ابو العلا

### الملخص :

يمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي في "اختبار تأثير الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية" ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية: التعرف على ماهية الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية وكيف يمكن لمراجعي الحسابات توظيفها في مكاتب المراجعة المصرية، تحديد أوجه القصور في أداء مراجعي الحسابات المرتبطة بأتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية في مكاتب المراجعة المصرية محل الدراسة، تحديد العلاقة ما بين الموائمة الاستراتيجية وأتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية من أجل تحسين أداء مراجعي الحسابات بمكاتب المراجعة المصرية، وكانت الأهمية العلمية للبحث: تنبع الأهمية العلمية للبحث من المزايا الجوهرية التي تقدمها التطورات التكنولوجية المعاصرة، ولا سيما الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية بما يدعم الدور المحوري لمراجعي الحسابات في مكاتب المراجعة المصرية، ويساهم البحث الحالي في توفير الأدلة النظرية حول كيفية الاستفادة من الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية في تحسين أداء مراجعي الحسابات في مكاتب المراجعة المصرية، وكانت الأهمية العملية للبحث: إنه هذه الدراسة تعتبر خطوة مبدئية للبحث علي القيام بمزيد من الدراسات والتي تبين اهمية الموائمة الاستراتيجية للشركات المحاسبية المصرية، ومن المحتمل ان تقوم نتائج الدراسة الحالية الي اجراء دراسات لاحقة ذات فائدة اكبر، وذلك لتطوير اداء ومستويات مكاتب المراجعة بالشركات محل الدراسة. كما يمكن لنتائج البحث الحالي أن تساعد مراجعي الحسابات والمجتمع المهني والمهتمين بمجال

محاسبة المراجعة في مصر في فهم كيفية توظيف الموازنة الإستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية في أداء المهام الوظيفية لمراجعي الحسابات بما ينعكس بشكل ايجابي على تحسين مستويات أدائهم في مكاتب المراجعة المصرية، وكانت نتائج الدراسة، توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية وطردية بين الموازنة الاستراتيجية بمكاتب المراجعة وأتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية. وجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية وطردية بين أتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية وأداء مراجعي الحسابات. عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء المستقضي منهم باتجاه تأثير الموازنة الاستراتيجية على عملية أتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية من أجل تحسين الاداء بالمكاتب المراجعة محل، وكانت اهم التوصيات: الدعوة إلى ضرورة تفعيل دور برنامج مراقبة جودة الأداء المهني، ووضع الآليات المناسبة لضمان التزام جميع المكاتب المهنية بتطبيق متطلبات معايير الرقابة النوعية لمكتب المراجعة، وذلك من خلال العمل على التغلب على أوجه القصور في البرنامج، نظرا للأثر الإيجابي الذي قد يتحقق من ذلك التوجه من خلال تحسين جودة ونوعية أداء المكاتب. دعوة المكاتب الصغيرة للاندماج في مجموعات مناسبة تتجمع فيها كافة القدرات والامكانيات والخبرات الفردية لمراجعي الحسابات وذلك لترسيخ مركزها التنافسي داخل السوق وتطوير اساليبها وتوسيع نطاق خدماتها .

**الكلمات المفتاحية: ( الموازنة الاستراتيجية , أتعاب عملية المراجعة , المراجعة الطوعية)**

#### **Abstract:**

**The main objective of the current research is to "test the impact of strategic alignment between audit fees and voluntary audit" in improving auditors' performance. The following sub-objectives branch out from it: Identifying the nature of strategic alignment between audit fees and voluntary**

audit and how auditors can employ it in Egyptian audit offices, identifying shortcomings in auditors' performance related to audit fees and voluntary audit in the Egyptian audit offices under study, identifying the relationship between strategic alignment and audit fees and voluntary audit in order to improve auditors' performance in Egyptian audit offices. The scientific importance of the research: The scientific importance of the research stems from the essential advantages provided by contemporary technological developments, especially strategic alignment between audit fees and voluntary audit in a way that supports the pivotal role of auditors in Egyptian audit offices. The current research contributes to providing theoretical evidence on how to benefit from strategic alignment between audit fees and voluntary audit in improving auditors' performance in Egyptian audit offices. The practical importance of the research: This study is considered an initial step to encourage Conducting more studies that show the importance of strategic alignment for Egyptian accounting companies. It is likely that the results of the current study will lead to conducting subsequent studies of greater benefit, in order to develop the performance and levels of auditing offices in the companies under study. The results of the current research can also help auditors, the professional community and those interested in the field of audit accounting in Egypt to understand how to employ strategic alignment between audit fees and voluntary auditing in the performance of

auditors' job duties, which is positively reflected in improving their performance levels in Egyptian auditing offices. The results of the study were: There is a strong, significant and direct correlation between strategic alignment in auditing offices, audit fees and voluntary audit elements. There is a strong, significant and direct correlation between audit fees, voluntary auditing and auditors' performance. There are no statistically significant differences between the opinions of the respondents regarding the impact of strategic alignment on the audit fees and voluntary auditing process in order to improve performance in the auditing offices under study according to the variable of the administrative functional level. The general results of the study: Lack of general social awareness of the importance of the profession, its role and function, failure to attract professional competencies. Failure to provide a general, common or agreed-upon model that determines the variables that depend on The audit fees are fixed and specific, and the most important recommendations were: Calling for the necessity of activating the role of the professional performance quality control program, and establishing appropriate mechanisms to ensure that all professional offices adhere to the application of the requirements of the quality control standards of the audit office, by working to overcome the shortcomings in the program, given the positive impact that may be achieved from this approach by improving the quality and type of performance of the offices. Calling on

small offices to merge into appropriate groups that bring together all the capabilities, potentials and individual experiences of auditors in order to consolidate their competitive position within the market, develop their methods and expand the scope of their services.

**Keywords: (strategic alignment, audit fees, voluntary audit)**

**أولاً: مشكلة البحث:**

شهدت بيئة الأعمال خلال العقدین الماضین تطورات هائلة في الموازنة الاستراتيجية وكيفية استخدامها في المراجعة، فتعتبر الموازنة الاستراتيجية هي العمل مع منشآت الاعمال والإدارات والفرق والأفراد لربط جهودهم بالأهداف الاستراتيجية الشاملة للمنشآت الاعمال، عملية دمج لمجموعة من عناصر الخطة الاستراتيجية، تسهم فوائد الموازنة الاستراتيجية في زيادة الربحية وتقليل النفقات غير الضرورية، وهو أمر لا بد منه في ظل اقتصاد عالمي سريع التغير وتعتبر الموازنة الاستراتيجية طريقة مهمة لتقييم آفاق منشآت الاعمال وأهدافها ومقاييسها.

وفي ضوء ما تقدم يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال التالي : هل تؤدي الموازنة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية إلى تحسين أداء مراجعي الحسابات في مكاتب المراجعة المصرية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :-

١. كيف يستطيع مراجعي الحسابات الاستفادة من الموازنة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية وتوظيفها لتسهيل أداء مهامهم الوظيفية؟
٢. ما هي أوجه القصور في أداء مراجعي الحسابات المرتبطة بأتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية في مكاتب المراجعة المصرية محل الدراسة؟
٣. هل تساهم الموازنة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية في تحسين أداء مراجعي الحسابات في مكاتب المراجعة المصرية؟

٤. ما هي الحلول المقترحة لتجاوز معوقات عمليتي أتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية بالشركات المصرية محل الدراسة؟

#### ثانياً: أهداف البحث:

يمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي في "اختبار تأثير الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية" في تحسين أداء مراجعي الحسابات ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

١. توضيح مدي أهمية الموائمة الاستراتيجية في تحديد أتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية واستفادة مراجعي الحسابات في مكاتب المراجعة المصرية.
٢. تحسين أداء مراجعي الحسابات ومعالجة أوجه القصور في ادائهم المرتبط بمتغيرات الرسالة.
٣. مدي مساهمة الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية في تحسين أداء مراجعي الحسابات في مكاتب المراجعة المصرية.
٤. التوصل الي مجموعة من النتائج والتوصيات والتي يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء مراجعي الحسابات من خلال متغيرات الرسالة في جمهورية مصر العربية.

#### ثالثاً : تقسيمات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهميته وارتكازاً على منهجيته وتحقيقاً لأهدافه وإثباتاً لفروضة، سوف يتم تقسيمه إلى الفصول والمباحث الآتية:

- ١- الإطار العام للبحث ويشمل (المقدمة، أولاً: مشكلة البحث، ثانياً: أهداف البحث، ثالثاً: أهمية البحث، رابعاً: فروض البحث، خامساً: منهجية البحث، سادساً: حدود البحث، سابعاً: هيكل البحث)

**الفصل الأول: تحليل وتقييم الموائمة الاستراتيجية في الفكر المحاسبي المعاصر.**

١/١ المبحث الأول: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢/١ المبحث الثاني: طبيعة الموائمة الاستراتيجية وأهم تحليلاتها.

## الفصل الثاني: مدخل مقترح لتفعيل الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية.

١/٢ المبحث الأول: الإطار الفكري لأتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية.  
٢/٢ المبحث الثاني: الآليات والمكونات المقترحة لتفعيل الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لتفعيل الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية في بيئة الأعمال المصرية

١/٣ المبحث الأول: أسلوب الدراسة الميدانية.  
٢/٣ المبحث الثاني: التحليل الإحصائي للبيانات واختبار فروض البحث.  
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات والأبحاث المقترحة.

١/٤ النتائج للدراسة :

٢/٤ النتائج العامة للدراسة:

٣/٤ التوصيات :

• المراجع.

## الفصل الأول

### تحليل وتقييم الموائمة الاستراتيجية في الفكر المحاسبي المعاصر

مقدمة:

في عصر العولمة كانت الإدارة العليا والمسؤولون بمكاتب المراجعة مهتمين باستراتيجيات الأعمال المختلفة (مثل العمليات التشغيلية وتكنولوجيا المعلومات) نظراً لأهميتها الكبيرة للحصول على ميزة تنافسية والأداء الأفضل في السوق العولمة الحالية لذلك، يمكن للموائمة الاستراتيجية مساعدة المؤسسات على وضع خطة استراتيجية من خلال اتخاذ القرارات مع منافسيها من خلال الموائمة الاستراتيجية مفهوم الموائمة الاستراتيجية:

وهي وثائق عمل مفيدة تساعد مكاتب المراجعة على تحديد أهداف محددة وتنفيذ خطوات قابله للتنفيذ لتوافق الاستراتيجي في إدارة استمرارية الأعمال، والذي

سينعكس إيجاباً على المرونة الاستراتيجية للبنوك التجارية المصرية ومكاتب المراجعة المصرية، ومن أهمها التركيز على تطوير المنتجات والخدمات المقدمة للعملاء على أساس مستمر وتشاركي بما يتماشى مع احتياجاتهم ورغباتهم المتغيرة، مع تقليل التكاليف قدر الإمكان، وبما يتناسب مع المجالات الداخلية والخارجية. من خلال عمليات البحث والتطوير.

### أهمية الموائمة الاستراتيجية في مكاتب المراجعة المصرية:

أ- تستكشف الموائمة الاستراتيجية دور مراجعي مكاتب المراجعة المصرية في ضمان الحوكمة المسؤولة عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من أجل التنمية المستدامة.

ب- تبحث الموائمة الاستراتيجية على الضغوط المؤسسية التي يواجهها مراجعي مكاتب المراجعة عند إجراء عمليات المراجعة لأداء تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لاستجابة الموائمة الاستراتيجية للضغوط المؤسسية لمراجعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

ج- وجود أثر كبير للموائمة الاستراتيجية بين أعمال تكنولوجيا المعلومات على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، وأثر جزئي للفوائد الصافية لنظم المعلومات على العلاقة المتبادلة بين الموائمة الاستراتيجية لأعمال تكنولوجيا المعلومات وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

### تأثير استخدام التكنولوجيا على الموائمة الاستراتيجية:

يمكن تعريف التوافق الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات على أنه الموائمة بين التوجهات الاستراتيجية للأعمال وتكنولوجيا المعلومات. إنه يهتم بالتكامل بين تكنولوجيا المعلومات وخطة العمل من أجل الحفاظ على الحلول والاستراتيجيات والموائمة الاستراتيجية لاستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات وتنظيم الأعمال.

### الفصل الثاني : مدخل مقترح لتفعيل الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية.

## مقدمه:

من الناحية النظرية، فإنه يمكن تقسيم أتعاب عملية المراجعة الى اكثر من جزء، ان العلاقة بين لجان المراجعة وتحديد أتعاب المراجعة هي علاقه معقده، فاذا نظرنا اليها من جانب الطلب فإن وجود لجان المراجعة يتطلب الي مراجع خارجي بذل جهد اكثر وقضاء ساعات اكثر في العمل للحصول علي مستوي خدمه مراجعه مرتفعه مما يؤدي الي ارتفاع في الأتعاب التي يحصل عليها

**أهمية واهداف أتعاب عملية المراجعة:**

تشير الأهميه الى انها أدت أزمات المالية والانهيارات المفاجئة للعديد من الشركات الكبرى في مختلف دول العالم التي حدثت في مطلع القرن الحادي والعشرين إلى فقدان الثقة بإداء مهنة المراجعة واستقلاليتها، وأدت تلك الأحداث إلى توجيه العديد من الاتهامات لمهنة المراجعة، وأصبح هدف استعادة ثقة جمهور مهنة المراجعة هدفاً رئيسياً لجميع الجهات المعنية بمهنة المحاسبة والمراجعة، وتدخل الكونجرس الأمريكي في يوليو ٢٠٠٢م بإصدار قانون باسم (Sarbanes - Oxley) والذي خلق عدد من الإجراءات المباشرة في تنظيمية المهنة، ومن ذلك قانون مجلس الإشراف المحاسبي على الشركات العامة و في إطار تعزيز الثقة بوظيفة المراجعة قامت العديد من الدول بوضع إجراءات وآليات جديد لإعادة الثقة بمهنة المراجعة.

كما أن أهمية أتعاب المراجعة لها عدد من أشارت الدراسات في عدة اعتبارات زيادة فاعلية نقاط التنسيق والتعاون والتخطيط لأتعاب عملية المراجعة بين شركات المراجعة وبالأخص مع شركات المراجعة العالمية الكبرى.

- فعالية الحصول على التأكيد المعقول حول خلو القوائم المالية من التحريفات المادية مقارنة بالمراجعة العادية أو الأحادية.
- تحقيق جودة أداء المراجعين وتنمية مهاراتهم.
- التغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجه نظام المراجعة الفردي.
- خفض تكاليف الخبرة الضائعة الناتجة عن التدوير الإلزامي للمراجعين وخفض تكاليف المراجعة.

- تفادي الاختناقات الناتجة عن ضيق وقت المراجع في أوقات الذروة، والحد من إعادة صياغة القوائم المالية وجودة التقارير المالي.
- تعزيز استقلالية المراجع الخارجي وتحقيق مستوى عالي لجودة عملية المراجعة عن طريق تحسين الخدمات المقدمة للمنشأة محل المراجعة.

#### وتشير الأهداف:

- ضرورة تفعيل مكاتب المراجعة في مصر برامج التعليم المستمر لمراقب الحسابات لديها، وذلك لتحديث معرفته المهنية والعلمية من خلال تتبع كل ما هو جديد من قضايا مهنية والتعرف على أحدث الاصدارات الدولية والمحلية وخصوصاً في مجال توثيق المراجعة.
- أن تهتم أقسام المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية بتطوير مقررات المحاسبة المالية والمراجعة لتشمل تدريس متطلبات توثيق المراجعة، وذلك في ضوء معايير المراجعة المستحدثة. وأن تقوم بتدريس آليات تدعم رقابة الجودة في مكاتب المراجعة، خاصة تلك التي تراجع حسابات شركات مقيدة بالبورصة.
- ضرورة تعديل معيار المراجعة المصري رقم ٢٣٠، المتعلق بتوثيق المراجعة، ومعايير المراجعة الأخرى المتضمنة لمتطلبات توثيق خاصة. وقد يكون هذا التعديل أكثر فعالية إذا تم في سياق تعديل معايير المراجعة ككل بما يتفق مع معايير المراجعة الدولية وتمشياً مع بيئة الممارسة المهنية المصرية.
- أن تعقد أقسام المحاسبة والمراجعة في الجامعات المصرية، مؤتمرات تخصصية لجهات الرقابة والإشراف على سوق الأوراق المالية لاقتراح آلية لمقابلة فجوة المعايير الكمية والنوعية وخاصة المتعلقة بتوثيق المراجعة.
- ضرورة تطوير مكاتب المراجعة لأساليب رقابة الجودة بما يساعد على تحسين كفاءة وفعالية المراجعة، والارتقاء بجودة الأداء المهني. ولعل تشكيل فريق لفحص جودة الأداء المهني لمراقب الحسابات بالمكتب، مستوفى لمتطلبات المعايير المهنية ذات الصلة يكون مفيداً لهذا الغرض.

### تأثير حوكمة مكاتب المراجعة المصرية في تحديد أتعاب عملية المراجعة:

أدت الأزمة الاقتصادية العالمية والتغيرات في هيكل ملكية مكاتب المراجعة والشركات إلى المشاركة المكثفة للأكاديميين والمهنيين مع CG، وكان الاهتمام التنظيمي موجهاً نحو استعادة ثقة المستثمرين من خلال زيادة متطلبات الإفصاح عن حوكمة مكاتب المراجعة والشركات، وفي الوقت نفسه، كانت هناك حاجة أيضاً إلى تعزيز آليات الرصد، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بأتعاب المراجعة وتغيير مهم في دور المراجعة الداخلية في المجموعة الاستشارية، هناك عوامل مختلفة تؤثر على قيم مكاتب المراجعة، على سبيل المثال عنصر الحوكمة الجيدة للمكاتب المراجعة، تصف الحوكمة الجيدة للمكاتب المراجعة العلاقة بين مختلف أصحاب المصلحة المسؤولين عن إدارة أداء للمكاتب المراجعة، إن تطبيق الحوكمة الرشيدة للمكاتب المراجعة، بشكل مناسب ووفقاً للوائح المعمول بها، سيسمح للمستثمرين بإعطاء استجابة إيجابية لأداء للمكاتب المراجعة، وخاصة القيمة السوقية.

ويمكن رؤية آلية حوكمة مكاتب المراجعة من الجانبين الأولين، وهما الآليات الداخلية والخارجية، وتتكون الآلية الداخلية من مجلس الإدارة، ومجلس المفوضين، ولجنة المراجعة، والملكية الإدارية، والتعويضات التنفيذية، بينما الجانب الثاني هو الآليات الخارجية مثل مستوى تمويل الديون ومراقبة الأسواق، يمكن أيضاً تمثيل ممارسات حوكمة مكاتب المراجعة من خلال الملكية المؤسسية، وتكوين مجلس المفوضين، وملكية الإدارة.

### اقتصاديات وعوامل تحديد أتعاب عملية المراجعة:

تشكل مكاتب المراجعة المصرية المملوكة للدولة جزءاً لا يتجزأ من العديد من الاقتصادات، في حين أن انتشار مكاتب المراجعة المملوكة للدولة ليس ظاهرة جديدة، فقد زاد تأثيرها الاقتصادي بسبب التدخلات السياسية الناجمة عن الأزمة المالية العالمية، على الرغم من أهميتها المتزايدة، فقد ارتبطت مكاتب المراجعة المملوكة للدولة تاريخياً بهيكل الإدارة الضعيفة، أحد أسباب ذلك هو التعقيد والتباين

المحتمل لمصالح المساهمين، خاصة إذا لم تكن مكاتب المراجعة المملوكة للدولة مملوكة بالكامل للحكومة.

تؤثر الحوكمة على جودة المراجعة الخارجية، والتي يتم استبدالها بأتعاب عملية المراجعة، حيث تشير أتعاب عملية المراجعة المرتفعة إلى العمل الإضافي المطلوب من مراجعي الحسابات على الرغم من أن ديناميكية أتعاب الحوكمة ومراجعة الحسابات، إلا أنه نادرًا ما يتم اختبار هذه العلاقة ضمن بيئة ملكية فريدة، مثل ملكية الحكومة، فحص دور حوكمة الشركات، كما يتجلى في مجالس الإدارة الفعالة وأتعاب عملية المراجعة التي تتحملها مكاتب المراجعة المملوكة للدولة (خصائص مجلس الإدارة- العلاقة بين أتعاب عملية المراجعة) ضمن إطار متعدد البلدان ودمج العوامل المؤسسية المصرية.

ولذلك يؤكد العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وأتعاب عملية المراجعة الحسابات في مكاتب المراجعة المملوكة للدولة إجراء فحص مراجعة للديناميكيات المختلفة التي تؤثر على المتغيرات الخاصة بيمكن أن تشمل هذه الديناميكيات فشل التدقيق، والنمو الاقتصادي، وابتكار مكاتب المراجعة، وديمقراطية المساهمين، وجودة المراجعة ومع ذلك، فإن الديناميكيات الأخرى تحظى باهتمام أقل، مثل العوامل على المستوى المصري، والتي تشمل الحرية الاقتصادية والديمقراطية السياسية وحماية المساهمين الأقلية.

مع ظهور الذكاء الاصطناعي (AI)، تحتاج مكاتب المراجعة المصرية إلى ابتكار خدماتها للتكيف مع الذكاء الاصطناعي، ومع ذلك، فإن الابتكارات التقليدية المخصصة التي يقودها متخصصون فرديون لها قيود في دمج التكنولوجيا الجديدة خارج خبراتهم، على الرغم من أن البحث والتطوير في مجال الخدمات وظيفة تنظيمية للتنسيق المركزي لابتكارات الخدمة في المجالات المستهدفة استراتيجيًا- قد يكون فعالاً، إلا أن الدراسات حول البحث والتطوير في مجال الخدمات لا تزال نادرة. تختلف المهن في مدى إمكانية استبدالها أو استكمالها بخوارزميات الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى أن تأثيرات الذكاء الاصطناعي قد تتركز في مجالات

محددة، مع تأثيرات صامتة أو لاغية بشكل عام. نحن نتغلب على هذه التحديات من خلال الجمع بين عنصرين رئيسيين:

(١) مجموعة كبيرة من البيانات الخاصة بالسير الذاتية للموظفين، والتي تسمح لنا بالنقاط التوظيف الفعلي للعاملين في مجال الذكاء الاصطناعي

(٢) التركيز على عملية المراجعة، وهو مناسب بشكل خاص لدراسة التأثيرات المحتملة للذكاء الاصطناعي، تساعد خوارزميات الذكاء الاصطناعي في التعرف على الأنماط وإجراء تنبؤات من كميات كبيرة من البيانات، وهي المهام التي يعتمد عليها مراجعي الحسابات بشكل كبير، مما يضع مراجعي الحسابات بين المهن الأكثر تعرضاً للتقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي وبالتركيز على عملية المراجعة، والمكاسب من استثمارات الذكاء الاصطناعي لجودة منتجات الشركات وكفاءتها.

إن مفهوم تقنية الحوسبة السحابية تلعب دوراً هاماً في الأفكار والتطبيقات المتعلقة بخدمات تكنولوجيا المعلومات، فيما يخص حلول البنية التحتية التي تعتمد عليها منشآت ومكاتب المراجعة في تيسير أتعاب المراجعة، ووجدت الكثير من مكاتب المراجعة ضالتها في هذه التقنية الجديدة؛ تمثل هذه التقنية الحل الجديد لإدارة وتخزين البيانات والمعلومات المختلفة، وتعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يصطلح عليه السحابة، وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، وبهذا تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات، والتي تهدف إلى حماية البيانات وإدارتها بشكل فعال وأكثر كفاءة وسهولة، حيث أصبحت التوجهات وثيقا العالمية لتحسين وتطوير لأداء المهني لمراجعي الحسابات الخارجي مرتبطة ارتباطاً بتطبيق التقنيات الحديثة الخاصة بمجال مراجعة الحسابات.

في الوقت الحاضر، القوانين واللوائح وقواعد المراجعة التي تطبقها الدولة، لم يتم تحديد وضع تطبيق البيانات الضخمة وتقنية الحوسبة السحابية بشكل دقيق، مما يعني أن تطبيق النوعين المذكورين أعلاه من التقنيات في مجال المراجعة يفتقر إلى

المساعدة والقيود المفروضة على القوانين واللوائح ذات الصلة. تعد تطبيقات الحوسبة السحابية دائماً مسألة مهمة في التحقيقات القانونية. اكتسب استخدام الحوسبة السحابية في أتعاب المراجعة الطابع القانوني الصحيح فقط مع الالتزام بقواعد ولوائح التطوير. سيكون من الصعب على مجال المراجعة الاهتمام بأتعاب تطبيقات البيانات الضخمة والحوسبة السحابية إذا كانت الشهادة القانونية المتعلقة باستخدام تقنيات المعلومات مثل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية غير فعالة. يجب ذكر هذه العمليات وعمليات جمع ومراجعة سحابة البيانات الكبيرة وعمليات التخزين، أو الوضع القانوني لمراجعة البيانات الضخمة، والكهرباء المقاومة للحريق، والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية. يجب ذكر البيانات الضخمة والحوسبة السحابية عند استخدامها في مجال المراجعة، ويمكن الاستفادة منها بالكامل لحماية عرض القيمة للبيانات الضخمة والحوسبة السحابية بسهولة في استكشاف الفضاء.

من أجل التحقق من سلامة البيانات التي يتم الاستعانة بمصادر خارجية عن بعد، تم اقتراح العديد من خطط مراجعة البيانات، وفقاً للأدوار المختلفة مراجعي الحسابات، يمكن تقسيم أنظمة المراجعة الحالية إلى مراجعة خاصة ومراجعة عامة، في أنظمة المراجعة الخاصة، يتولى العميل نفسه دور المراجع، وعادةً ما يتم تخزين بعض المعلومات الأساسية المهمة المستخدمة في التحقق من قبل العميل بدلاً من مقدم الخدمة.

### **طبيعة وماهية المراجعة الطوعية في الفكر المحاسبي المعاصر. تعريف المراجعة الطوعية:**

هي آلية تستخدمها مجالس الإدارة لتقييم جودة التقارير المالية المؤقتة في الوقت المناسب، في جمهورية مصر ويعتبر التقييم الواقعي طوعياً، حيث يتم تكليف مكاتب المراجعة المدرجة للتكلفة المنخفضة نسبياً للواقع المعزز، فإن اختيار عدم الاشتراك فيه من الممكن أن يُنظر إليه باعتباره إشارة سلبية، وخاصة في سياق حساسية المقرضين لمخاطر الجانب السلبي.

تقدم المراجعة الطوعية الكشف الطوعي، يعرفه العديد من المؤلفين على أنه الكشف عن معلومات غير إلزامية، يتكون الإفصاح الطوعي من إصدار منشورات

طوعية فيما يتعلق بمحتواها، أو المتجهات الإلزامية التي تم الكشف عنها مثل التقارير السنوية أو الأدلة المرجعية، وستكون هذه المعلومات الطوعية وغير الإلزامية على فئتين من حيث المحتوى، وهي المعلومات غير المنصوص عليها في قوانين المحاسبة والمعلومات التي تعطي تفاصيل أكثر للنشر الإلزامي، أما محددات الإفصاح الطوعي فيمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات تتكون المجموعة الأولى من محددات مرتبطة بتركيز الملكية واستقلال مجلس الإدارة، وتحتوي المجموعة الثانية على هيكل الشركة (حجم الشركة، تأثير الرافعة المالية، تركيز الملكية، استقلال مجلس الإدارة، وعمر الشركة)، أما المجموعة الثالثة فتحتوي على محددات تتعلق بأداء الشركة (سننتاول هنا محدد واحد فقط وهو الربحية)، والمجموعة الأخيرة تشمل المحددات المتعلقة بالسوق (نوع الصناعة وحجم شركة المراجعة).

تعمل المراجعة الطوعية في إطار زمني مع خطة عمل متسقة، فيجب إعداد خطة عمل مفصلة مع نتائج واضحة وإطار زمني واضح، كما يجب توزيع جميع الفاعلين الرئيسيين مثل ديوان عام المحافظة ورؤساء المراكز والمدن والمجلس الاستشاري والقطاع الخاص المحلي ومنظمات المجتمع المدني والمحلي، حيث يجب الإنهاء منه قبل أو بالتوازي مع عملية إعداد المراجعة الوطنية الطوعية، وذلك لمساعدة وزارة التخطيط على الاطلاع على أداء المحافظات في تنفيذ أهداف التنمية سهم في إعداد أفضل لتقارير المراجعة الوطنية الطوعية، مما يسمح للمكاتب المراجعة باستخدام مخرجات المراجعات في صياغة خططهم الاستثمارية السنوية وموازناتهم.

#### أهمية وأسباب المراجعة الطوعية:

- أن إجراء عمليات المراجعة الطوعية المؤقتة يساعد على تقليل الفارق الزمني للمراجعة وتشير هذه النتيجة إلى أنه يمكن إكمال عمليات المراجعة الطوعية النهائية بشكل أكثر كفاءة عند إجراء عمليات المراجعة المؤقتة خلال نفس الفترة. وأن قرار مراجعة التقارير المؤقتة يرتبط بانخفاض خطر إعادة صياغة التقارير السنوية، ويشير انخفاض مخاطر إعادة الصياغة بدوره إلى نتائج مراجعة نهائية

- أكثر فعالية ( أن عمليات المراجعة المؤقتة يمكن أن تفيد عمليات المراجعة النهائية، مما يسلط الضوء على قيمة وأهمية المراجعة المستمر).
- تستخدم المراجعة الطوعية في حالة عدم وجود متطلبات إلزامية، يمكن لمكاتب المراجعة مراجعة تقاريرها طوعاً لأسباب مختلفة، على سبيل المثال، تبين أن مكاتب المراجعة الخاصة تقوم بمراجعة تقاريرها السنوية من أجل الحصول على تكلفة تمويل أقل أو الحصول على تصنيف ائتماني أفضل. بالإضافة إلى ذلك، فإن تكلفة الوكالة، والحاجة إلى رأس المال، والمخاطر وربحيته، وتصور السوق، كلها تؤثر على قرارات المراجعة الطوعية.
- وبالنظر إلى أن عمليات المراجعة المؤقتة ليست جميعها إلزامية، لمعالجة الآثار المحتملة للتحيز في الاختيار للمراجعة الطوعية، والتمييز بين عمليات المراجعة المؤقتة الإلزامية وعمليات المراجعة المؤقتة الطوعية. على وجه التحديد، يتم تحديد عمليات المراجعة المؤقتة الإلزامية عندما تقوم مكاتب المراجعة، ثم توزيع الأرباح أو تحويل الاحتياطات إلى رأس المال أو استخدام الاحتياطي لتعويض الخسائر ويتم بعد ذلك تصنيف عمليات المراجعة المؤقتة الأخرى على أنها عمليات مراجعة مؤقتة طوعية.
- أهمية الإفصاحات الطوعية لدي حوكمة مكاتب المراجعة بين الشركات منخفضة حتى بعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. تعد سمات حوكمة الشركات المتمثلة في حجم مجلس الإدارة وهيكل قيادة مجلس الإدارة من العوامل المهمة في تحديد مدى الإفصاحات الطوعية التي تقدمها الشركات. ومع ذلك، فإن استقلالية مجلس الإدارة ونوعية المدقق لا تظهر سوى تأثير إيجابي كبير على الإفصاحات الطوعية عن المعلومات المالية والتطعية.
- أسباب إجراء المراجعة الطوعية قد تتضمن:**
- زيادة الشفافية:** الشركات أو الكيانات التي تقوم بالمراجعة الطوعية قد تكون تسعى إلى زيادة مستوى الشفافية والثقة بين المستثمرين والعملاء.

**تلبية متطلبات القروض:** بعض المؤسسات تلجأ إلى المراجعة الطوعية لتلبية متطلبات القروض أو التمويل الخارجي. البنوك والمؤسسات المالية قد تشترط المراجعة كشرط لمنح التمويل.

**تحسين إدارة المخاطر:** يمكن للشركات أن تقوم بالمراجعة الطوعية لتحسين إدارة المخاطر والمراقبة الداخلية.

**استعراض أداء الشركة:** بعض الشركات تقوم بالمراجعة الطوعية لإستعراض أدائها المالي وتحسين عملياتها وإدارتها.

**تحقيق الامتثال الاختياري:** في بعض الأحيان، تقرر الشركات الامتثال لمعايير المراجعة والتدقيق الدولية (International Auditing Standards) بشكل اختياري لإظهار إلتزامها بمعايير الجودة والمصادقية.

تهدف المراجعة الطوعية إلى تقديم تقييم مستقل للوضع المالي والأداء العملي للكيان أو الشركة، وهي تساهم في تعزيز الشفافية وبناء الثقة بين الأطراف المعنية، وقد تكون قيمة مهمة للمستثمرين والعملاء.

**تأثيرات تقرير المراجعة الطوعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جمهورية مصر العربية:**

ومن أبرز خصائص مكاتب المراجعة الصغيرة والمتوسطة هو غموض المعلومات، علاوة على ذلك، فإن العديد من مكاتب المراجعة الصغيرة ليس لديها خدمات مالية مدققة يمكن تقديمها إلى مقدمي الأموال الخارجيين، ولذلك، لا تستطيع مكاتب المراجعة الصغيرة في كثير من الأحيان نقل جودتها بمصادقية، إن الخدمات المالية الصادرة عن مجلس إدارة كيان ما هي تقارير محاسبية توفر معلومات للمستخدمين ذوي الاهتمامات المتباينة في المواقف الاقتصادية والمالية والحوكمة التي تواجهها مكاتب المراجعة.

المراجعة المالية الطوعية هو المتغير التابع ويتكون من مجموعتين، تشمل المجموعة الأولى، وهي مكاتب المراجعة التي يقوم مدراءها بمراجعة حساباتهم على أساس طوعي حتى لو لم تكن المكتب ملزم قانوناً بذلك. تشمل المجموعة الثانية مكاتب

المراجعة التي لن يقوم مديروها بمراجعة حساباتها إذا كانت المكتب حر في الاختيار، حيث يتم استبعاد عدم الردود تمثل وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة حول المراجعة المالية العامل الذي يحدد ما إذا كان أعضاء مجلس الإدارة ينظرون إلى فائدة المراجعة باعتبارها توفر فحصاً للسجلات والأنظمة المحاسبية، وتحسين جودة أو مصداقية المعلومات المالية ويكون لها تأثير إيجابي على درجة التصنيف الائتماني للمكاتب المراجعة.

### تأثير المراجعة الطوعية على اقتصاد السوق المصري:

إن حدوث كوارث كبرى لمكاتب المراجعة على الجبهة العالمية والوطنية، بالإضافة إلى الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٧، يُعزى إلى حد كبير إلى الافتقار إلى شفافية مكاتب المراجعة، وبعد ذلك، ولاستعادة ثقة المستثمرين، شدد منظمو السوق على دور حوكمة الشركات (CG) والإفصاح الطوعي (VD) لحماية مصالح المستثمرين (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠١٥) يتم تفسير أهمية كل من CG وVD جيداً من خلال منظور الوكالة الشعبية، المشتق من السمة الأساسية لمكاتب المراجعة الحديثة، أي الفصل بين الملكية والإدارة الذي يخلق تضارباً في المصالح، وهو ما يُعرف على نطاق واسع بمشاكل الوكالة بين المديرين والمديرين، وأصحابها حيث يعتبر الأول لديهم وصول أفضل إلى المعلومات من وقت لاحق، ولحل مثل هذه المشاكل، تدعو النظرية إلى أن كلا من CG وVD يمكن أن يعملوا كأدوات فعالة بينما تتحكم آليات CG في السلوك الانتهازي لفي حين أن آليات CG تتحكم في السلوك الانتهازي للمديرين عن طريق المكافآت القائمة على الأداء والعقود وغيرها من القواعد، وبالتالي تقليل غموض أنشطتهم، فإن VD على الجانب الآخر يقلل من عدم تناسق المعلومات ويقلل من إمكانية تحقيق فوائد خاصة للمديرين، إلى جانب تقليل تكلفة الوكالة، يتم تحفيز VD أيضاً من خلال العديد من الفوائد للمشاركين في سوق رأس المال مثل تقليل تكلفة رأس المال وتحسين أداء مكاتب المراجعة وسيولة الأسهم وزيادة وساطة المعلومات.

## المبحث الثاني الآليات والمكونات المقترحة لتفعيل الموائمة الاستراتيجية بين اتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية

### مقدمة

في ظل البيئة المتغيرة يكون التوفيق بين الهدف الاستراتيجي للشركة والأنشطة الاستراتيجية غير مستمر أو دائم، ومن المحتمل أن الأعمال والأنشطة الاستراتيجية تبدأ بتوجيه أو عرقلة الهدف الاستراتيجي. مثل هذا التناقض بين الهدف الاستراتيجي والنشاط الفعلي يسبب عدم الانسجام أو التناظر الاستراتيجي في الشركة، فبينما يكون الهدف الاستراتيجي الجديد ضروري لقيادة الشركة بعيدا عن عدم الانسجام الاستراتيجي يكون المقترح الأساسي هو أن يوضع على أساس الاستفادة من المعلومات المتعارضة المتولدة عن حالة عدم الانسجام الاستراتيجي. تتمثل الآليات المقترحة لتفعيل الموائمة الاستراتيجية بين اتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية بما يلي:

### فحص المراجع الداخلي والمراجع الخارجي لعنصر المواد:

- يقوم المراجع الداخلي بفحص صحة الإثبات الدفترية لعمليات المواد والتقويم السليم لها، ومعالجة العجز والتالف، والتأكد من إجراءات عمليات الشراء، وأخيراً التحقق من إجراءات معالجة التحويلات بين الأقسام وارتجاع الزيادة إلى المخازن.
- أمّا المراجع الخارجي فيقوم بفحص نظام الرقابة الداخلية على المواد وتقييمه من خلال التأكد من وجود كافة وسائل التأمين على المخزون، والتحقق من طرق الإنتاج وحركة المخزون من المواد وعقد مقارنات بين السجلات وما يُسفر عنه الجرد الفعلي. ويظهر التكامل بينهم من خلال تبادل النصائح والخبرات بين المراجع الداخلي والمراجع الخارجي بشأن مراجعة عنصر المواد، وعمل اجتماعات دورية بينهم بشأن مناقشة إجراءات فحص عنصر المواد، واطلع المراجع الخارجي على تقرير عنصر

المواد الذي يقدمه المراجع الداخلي إلى الإدارة، وإطلع كل منهم على برنامج مراجعة الآخر الخاصة بمراجعة عنصر المواد.

### **فحص المراجع الداخلي والمراجع الخارجي لعنصر الأجور:**

يقوم المراجع الداخلي بفحص مستندات الأجور من حيث الإنتاج، وتسجيل الوقت، وإثبات واقعة دفع الأجور، والتحقق من سلامة الأسس المتبعة في توزيع تكلفة العمالة غير المباشرة على مختلف العمليات، وفحص سجلات عنصر الأجور، والتحقق من إجراءات معالجة الوقت الإضافي

- **ولكن المراجع الخارجي** يقوم بفحص نظام الرقابة الداخلية لعنصر الأجور من خلال التأكد من إثبات الساعات الفعلية للعمال والوقت المستخدم في الإنتاج من خلال الفصل بين المسؤوليات، وفحص الإجراءات التكاليفية التي تم على أساسها الفصل بين الأجور المباشرة وغير المباشرة، ويظهر التكامل بينهم من خلال تبادل النصائح والخبرات بين المراجع الداخلي والمراجع الخارجي بشأن مراجعة عنصر الأجور، وعمل اجتماعات دورية بينهم بشأن مناقشة إجراءات فحص عنصر الأجور، وإطلع المراجع الخارجي على تقرير عنصر الأجور الذي يقدمه المراجع الداخلي إلى الإدارة، وأخيراً إطلع كل منهم على برنامج مراجعة الآخر الخاصة بمراجعة عنصر الأجور.

### **فحص المراجع الداخلي والمراجع الخارجي للإنتاج التام والإنتاج تحت التشغيل:**

يقوم المراجع الداخلي بالتأكد من رصيد الإنتاج تحت التشغيل ومطابقته مع رصيد آخر المدة السابقة، وكذلك يقوم بمقارنة كشوف الجرد الفعلي مع مجموع أرصدة الإنتاج التام المستخرجة من دفتر الأستاذ مخزون المنتجات التامة للتحقق من صحة الكميات، وفحص سجلات الإنتاج التام، والإنتاج تحت التشغيل. أمّا المراجع الخارجي فيقوم بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية للإنتاج التام، والإنتاج تحت التشغيل من خلال تقييم نوعي الإنتاج.

## فحص قوائم التكاليف:

يقوم المراجع الداخلي بفحص سجلات عناصر التكاليف، وعمل تقارير عنهم يمكن من خلالها تبادل النصائح وعمل اجتماعات دورية لمناقشة مراجعة عناصر التكاليف، كما أن اطلع كل منهما على برنامج الآخر يساعد المراجع الخارجي في إبداء رأيه عن مدى صحة قوائم التكاليف، وعمل تقرير عن مراجعة نظام التكاليف في المنشأة. **متطلبات التوافق بين اتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية من خلال الموازنة الاستراتيجية:**

وفى هذا السياق نجد أن إحداث عملية التوافق الاستراتيجية بكفاءة وفعالية والمحافظة عليه يتطلب من المنظمات، ما يلي:

- ١ وجود مبادئ موجهة لصياغة استراتيجية واضحة تحدد إدارة المنظمة تساهم في تشكيل الأهداف الاستراتيجية على المستويات الأدنى.
- ٢ فهم واضح لتكامل وتتابع العمليات والأنشطة المتتالية بالمنظمة.
- ٣ التكامل والمواءمة بين المسؤوليات للوحدات التنظيمية المختلفة مع أولويات واحتياجات ومتطلبات المستفيدين.
- ٤ فهم واضح لمعايير ومؤشرات نتائج الأداء الرئيسية الجيدة.
- ٥ توصيل جميع المعلومات ذات الصلة بشكل فعال إلى الأفراد المناسبين في المستويات التنظيمية المختلفة.
- ٦ التزام جميع العاملين في المستويات التنظيمية المختلفة بتحقيق التكامل والربط بين صياغة الاستراتيجية وتنفيذها والنتائج المحققة لها بالعمليات الوظيفية الأساسية.

**إطار أهمية تطبيق إدارة المخاطر على المراجعة:**

التقييم الشامل لمخاطر ممارسة عملية المراجعة، وإن عناصر الرقابة على جودة الأداء المهني السابقة، تمثل مدخلا مهما للتجنب أو للتقليل من مخاطر الأعمال في المراجعة، وذلك اعتمادا على الربط بينها وبين إدارة المخاطر، فهذه المعايير أكدت على مراحل مهمة، تؤثر على مخاطر الأعمال، لعل من بينها الارتباط مع العميل،

- واختيار العملاء بعناية، وبالتالي فإن استراتيجيات إدارة المخاطر تسهل من رقابة الجودة في مكاتب المراجعة من خلال ما يلي:
- ١ سياسات الإدارة الشخصية ( سياسات التشجيع، التطوير المهني، التخصيص ).
  - ٢ سياسات قبول العملاء والاستمرارية معهم.
  - ٣ تنفيذ أو القيام بعمليات الارتباطات مثل أدوات لتسهيل التخطيط، الأداء، الفحص، التوثيق، وتوصيل النتائج.
  - ٤ سياسات الإشراف.

### الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

#### الأهمية النسبية لعبارات الاستبانة من وجهة نظر عينة الدراسة

يوضح الجزء التالي الأهمية النسبية لجميع عبارات الاستبانة من وجهة نظر العينة وذلك وفقا لكل محور على حدي كما هو مبين على النحو التالي:

١/٣/٢/٤ بالنسبة للموائمة الاستراتيجية بمكاتب المراجعة

جدول (٨/٣): الأهمية النسبية لعبارات الموائمة الاستراتيجية بمكاتب المراجعة من وجهة نظر

#### عينة الدراسة

| الترتيب | رقم العبارة | العبارة                                                                                              | حجم العينة | متوسط الاستجابة | الانحراف المعياري |
|---------|-------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-----------------|-------------------|
| 1       | 1           | يوجد توافق بين عناصر تحقيق اهداف المنظمة وبين هيكلها علي المستوي الداخلي والخارجي.                   | 384        | 4.234           | 0.952             |
| 1       | 10          | المؤامه الاستراتيجية تساعد علي تبني عمليات التسيير الاستراتيجي والهيكل بمحيط المؤسسه.                | 384        | 4.234           | 0.952             |
| 3       | 7           | يقوم الاداء الرقابي علي خلق مؤامه استراتيجيه بين الوضع التنافسي للمؤسسه والهيكل                      | 384        | 4.174           | 1.142             |
| 3       | 9           | قدرة ورغبة العملاء علي تغيير المراجعين كمحاولة للضغط لتخفيض أتعاب المراجعة.                          | 384        | 4.174           | 1.142             |
| 3       | 16          | تهتم الإدارة بالموارد والقدرات التي تمتلكها للحفاظ علي مستوي الاداء التنافسي بها.                    | 384        | 4.174           | 1.142             |
| 3       | 18          | الحفاظ علي الاداء بالمنظمة يتجسد في قدرتها علي تنفيذ استراتيجيتها وتمكنها من مواجهه القوي التنافسيه. | 384        | 4.174           | 1.142             |
| 7       | 2           | عدم اهتمام العميل بالاقترحات المقدمة من المراجع بشأن تطوير النظم المحاسبية والرقابية المطبقة.        | 384        | 4.159           | 1.123             |

## الآليات والمكونات المقترحة لتفعيل الموائمة الاستراتيجية بين اتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية:دراسة ميدانية

أمنية عزوز عبد السميع عبد الجليل

|       |       |     |                                                                                                                                 |    |          |
|-------|-------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----------|
| 1.123 | 4.159 | 384 | تساعد الموائمة الاستراتيجية علي بقاء المنظمة                                                                                    | 11 | 7        |
| 1.107 | 4.036 | 384 | تمتع بعض أصحاب المكاتب بالنفوذ الاجتماعي الذي يؤهلهم للحصول على عمليات مراجعة، بغض النظر عن تأثير عاملي المنافسة ونوعية الخدمة. | 6  | 9        |
| 1.107 | 4.036 | 384 | عدم وجود إطار محدد لقياس جودة المراجعة مما أدى إلى عدم التميز بين مستويات الجودة المقدمة، وبالتالي انخفاض قيمة عملية المراجعة   | 8  | 9        |
| 1.107 | 4.036 | 384 | يتم تحديد الموقف التنافسي للمؤسسة من خلال مجموعه من الموارد الفريدة التي تمتلكها المؤسسة.                                       | 15 | 9        |
| 1.107 | 4.036 | 384 | يركز موائمة المحيط علي النظرة الاقتصادية الأكثر تطلعا للأسواق والصناعات بما لها اثار علي استراتيجيات المؤسسة.                   | 17 | 9        |
| 1.111 | 4.018 | 384 | الاتجاه نحو تقديم الخدمات الاستشارية، والتي أصبحت تشكل جزءا هاما من دخل مكاتب المراجعة مقارنة بدخل اتعاب المراجعة.              | 3  | 13       |
| 1.111 | 4.018 | 384 | تعتبر موائمة الكفاءات الداخلية المتميزة مع محيطها من اهم مميزات الادارة.                                                        | 12 | 13       |
| 1.150 | 3.956 | 384 | السماح لبعض المكاتب ذات الإمكانيات المحدودة بتقديم خدمات مراجعة تتطلب مهارات وخبرات عالية تفوق قدرات هذه المكاتب.               | 5  | 15       |
| 1.150 | 3.956 | 384 | تعتبر موائمة الموارد تعتمد علي طبيعه ونوع الموارد والقدرات التي تمتلكه المنظمة.                                                 | 14 | 15       |
| 1.239 | 3.797 | 384 | تساعد الضغط على المراجعين لمواجهة تأثيرات اعتماد الاتعاب على نتائج المراجعة.                                                    | 4  | 17       |
| 1.239 | 3.797 | 384 | تؤثر العناصر الداخلية علي موائمة التنظيم من راس المال والهيكل التنظيمية.                                                        | 13 | 17       |
| 1.094 | 4.065 | ٣٨٤ | الموائمة الاستراتيجية بمكاتب المراجعة                                                                                           |    | الإجمالي |

### النتائج للدراسه :

توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية وطردية بين الموائمة الاستراتيجية بمكاتب المراجعة واتعاب عملية المراجعة وعناصر المراجعة الطوعية.

توجد علاقة ارتباط قوية ومعنوية وطردية بين اتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية واداء مراجعي الحسابات.

عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء المستقضي منهم باتجاه تأثير الموائمة الاستراتيجية على عملية اتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية من اجل تحسين الاداء بالمكاتب المراجعة محل الدراسة طبقا لمتغير المؤهل:

١ لا توجد فروق بين آراء فئات العينة نحو الموائمة الاستراتيجية بمكاتب المراجعة تعزي لمتغير المؤهل، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

٢ لا توجد فروق بين آراء فئات العينة نحو اتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية تعزي لمتغير المؤهل، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

٣ لا توجد فروق بين آراء فئات العينة نحو اداء مراجعي الحسابات تعزي لمتغير المؤهل، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

٤ لا توجد فروق بين آراء فئات العينة نحو الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية تعزي لمتغير المؤهل، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء المستقضي منهم باتجاه تأثير الموائمة الاستراتيجية على عملية اتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية من اجل تحسين الاداء بالمكاتب المراجعة محل الدراسة طبقا لمتغير المستوي الإداري الوظيفي:

١ لا توجد فروق بين آراء فئات العينة نحو الموائمة الاستراتيجية بمكاتب المراجعة تعزي لمتغير المستوي الإداري الوظيفي، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

٢ لا توجد فروق بين آراء فئات العينة نحو اتعاب المراجعة والمراجعة الطوعية تعزي لمتغير المستوي الإداري الوظيفي، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

٣ لا توجد فروق بين آراء فئات العينة نحو اداء مراجعي الحسابات تعزي لمتغير المستوي الإداري الوظيفي، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

٤ لا توجد فروق بين آراء فئات العينة نحو الموائمة الاستراتيجية بين أتعاب عملية المراجعة والمراجعة الطوعية تعزي لمتغير المستوي الإداري الوظيفي، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

### النتائج العامة للدراسة:

نتائج الدراسة الميدانية كانت متضاربة الي حد كبير فعلي الرغم من انها ظهرت عدم وجود تأثير كبير لانخفاض الاتعاب للمراجعة الا انها اظهرت ايضا ان هذا الانخفاض يؤدي الي عزوف المهنيين عن مهنة المراجعة .

١ نقص الوعي الاجتماعي العام باهميه المهنة ودورها ووظيفتها, عدم اجتذاب الكفاءات المهنية .

٢ عدم توفير نموذج عام ومشارك او متفق عليه يحدد المتغيرات التي يتوقف عليها اتعاب المراجعة بشكل ثابت ومحدد.

٣ عدم وجود اطار محدد لقياس جودة المراجعة مما ادي الي عدم التميز بين مستويات الجودة المقدمه وبالتالي خفض قيمه عمليه المراجعة الطوعيه من وجهه نظر العميل .

٤ كما اظهرت الدراسة الميدانية ارتفاع درجة تأثير ظاهرة انخفاض الاتعاب المهنية بالنسبه لمكاتب المراجعة صغيره الحجم عن درجه تأثيرها بالنسبه للمكاتب المتوسطه الحجم والكبيره الحجم , مما يجعل المكاتب الصغيره اكثر تعرضا واستعدادا لمسايير الاوضاع التي فرضت في ظل استمرار تفشي ظاهرة انخفاض الاتعاب المهنية .

٥ عدم فعاليه نظام المراقبه لجودة الاداء المهني لعمليه المراجعة في مراقبه اداء مكاتب المراجعة , وزياده حده المنافسه وزياده التجاوزات المهنية .

### ٣ التوصيات :

١ الدعوة الي ضرورة تفعيل دور برنامج مراقبة جودة الاداء المهني , ووضع الاليات المناسبه لضمان التزام جميع المكاتب المهنية بتطبيق متطلبات معايير الرقابة النوعية لمكتب المراجعة.

٢ دور المراجع في اضعاف الثقة علي القوائم المالية لشركات محل المراجعة.

٣ تحديد حد ادني ,للتولي الهيئة المصرية للمحاسبين القانونيين وضع الترتيبات اللازمة للالتزام بها من قبل مكاتب المراجعة.

راجعة؛ تحري الدفة في الاختيار والمفاضلة بين المراجعين بتغليب عامل الكفاءة والجودة علي عامل تخفيف اتعاب المراجعة. تحديد نموذج لمتغيرات الجودة , وذلك من خلال تفعيل برنامج جودة الأداء المهني وتساعد في تحديد أ إطار عام لجودة اتعاب المراجعة. دعوة المكاتب الصغيرة للاندماج في مجموعات مناسبة تتجمع فيها كافة القدرات والامكانيات والخبرات الفردية لمراجعي الحسابات وذلك لترسيخ مركزها التنافسي وتطوير اساليبها .

## المراجع

1. List of OECD Member countries – Ratification of the Convention on the OECD". OECD.2018
2. Ma [Ghonim](#), NM Khashaba, HM Al-Najaar, 2022. "**Strategic alignment and its impact on decision effectiveness**", [International Journal of Emerging Markets](#).
3. MA Ghonim, NM Khashaba, HM Al-Najaar, [MA Khashan](#),( 2022). "**Strategic alignment and its impact on decision effectiveness: a comprehensive model**", [International Journal of Emerging Markets](#).
4. [Mahdi Salehi, Ahmadrza Asadian, Ehsan Khansalar](#) [Accounting](#), 2023. "**The effect of intellectual capital on audit fees stickiness**", [Accounting Research Journal](#).
5. [Mahdi Salehi, Ahmadrza Asadian, Ehsan Khansalar](#), 2023. "**The effect of intellectual capital on audit fees stickiness**", [Accounting Research Journal](#).
6. [Mahmoud Lari Dashtbayaz, Amjed Hameed Mezher, Khalid Haitham Khalid Albadr](#) and [Bashaer Khudhair Abbas Alkafaji](#), 2023. "**The Relationship between Intellectual Capital and Audit Fees**", [Accounting and Auditing during the World](#).